(ج) - مدرسة التفسير في العراق (قيامها على يد عبدالله بن مسعود

تلاميذ مدرسة العراق

- الحسن البصري
- علقمة بن قيس
- الاسود بن يزيد النخعي
- مُرّة الهمداني
- عامر الشعبي
- قتادة بن دعامة السدوسي
- مسروق بن الأجدع

نتكلم عن اثنين منها:

الحسن البصري ← للاطلاع فقط

علقمة بن قيس ←

- هو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي

كناه عبد الله بن مسعود أبو شبل أو ابو شبيل، اذ كان عقيماً لا يولد له.

- ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم يره

- روى عن علي عليه السلام، وابن مسعود، وعمر وعثمان - رضي الله عنهم، وروى عنه ابن أخيه الاسود بن يزيد بن قيس وابن اخته ابراهيم بن يزيد النخعي، وابراهيم بن سويد الله وعامر الشعبي، وغيرهم.

- وهو من اشهر رواة عبد الله بن مسعود، واعرفهم به، وأعلمهم بعلمه، وكان أحد الستة من اصحاب عبد الله الذين يُقرئ الناس ويعلمونهم السنّة، ويصدرون عن رأيهم، وكان أخذ الناس بابن مسعود هدياً وحمتاً

- كان رحمه الله - ثقة مأموناً، على جانب عظيم من الورع والصلاح

- قال عنه الامام أحمد: ثقة من أهل الخير، وهو عند اصحاب الكتب الستة

- قال عنه مرة الهمداني: كان علقمة من الربانيين

- شهد صفين مع علي - عليه السلام، وقاتل حتى تخضب سيفه دماً...

- قال الخطيب: وكان علقمة مقدماً في الفقه والحديث

- كان ابن مسعود - رضي الله عنه - تعجبه قراءة علقمة، لحسن الصوت، فكان يقول له: زدنا فداك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حسن الصوت زينة للقرآن، إضافة الى انه قوي الحافظة

- كان ثقة كثير الحديث، ومجمعاً على وثاقته

- ومن حسن معاشرته مع أهله انه كان يقول لامرأته اطعمينا من ذلك الهنيء المريء إشارة الى قوله تعالى ﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ النساء: ٤

- توفي سنة (٦١هـ) وقيل (٦٢هـ) وعمره تسعون سنة

للاطلاع ← التمهيد في علوم القرآن / محمد هادي

← التفسير والمفسرون / الذهبي

١) مدرسة أهل البيت - عليهم السلام

(قيامها على يد الامام علي بن الحسين (زين العابدين) والامام محمد الباقر بن علي بن الحسين، والامام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (جعفر الصادق) - عليهم السلام - وابرز تلامذة مدرسة اهل البيت:

زرارة
- زرارة بن أعين
- محمد بن مسلم
- حمران بن عبد الله الازدي الكوفي
- فرات بن ابراهيم الكوفي
- ابو حمزة الثمالي - ثابت بن دينار
- محمد بن مسعود المعروف بالعياشي
- علي بن ابراهيم القمي
- محمد بن ابراهيم النعماني

ونتكلم عن اصحاب هذه المدرسة واشين من رجالها

ان الدور الذي قام به أئمة اهل البيت - عليهم السلام في تفسير القرآن الكريم، هو دور تربية وتعليم، وارشاد الى معالم التفسير، وانه كيف ينبغي أن يفهم معاني كلامه تعالى

وكيف الوقوف على دقائق ورموز الوحي الإلهي الخالد؟

فقد كانت تفاسيرهم للقرآن، تفاسير مأثورة عنهم، وهي تفاسير موثوقة، كانوا قد عرضوها على الأمة وعلى العلماء لكي يتعرفوا الى أساليب التفسير الوارد عنهم عليهم السلام فاينبؤك عن حرصهم الشديد على تعليم هذه الامة كيف يفسرون القرآن الكريم، واتقانهم على نكت وطرف من هذا الكلام البارع. نعم كانوا عليهم السلام ورثة القرآن العظيم، وحملته إلى الناس في أمانة صادقة وأداء وافياء كريم. وسوف نتكلم عن هؤلاء الصابيح ونذكر نماذج من تفاسيرهم المأثورة لنتعرف على منهجهم ودورهم في تفسير القرآن الكريم اذهم ورثة الكتاب وحملته وخزنة علومه ومعارفه فقد قال الامام أبو جعفر الباقر عليه السلام لعمرو بن عبيد وهو من زعماء المعتزلة وعن العلماء الزهاد: ((فإنما على الناس أن يقرأوا القرآن كما أنزل فإذا احتاجوا الى تفسيره، فالاهتداء بنا واليتنا يا عمرو)).....

١ ★ الامام علي بن الحسين (زين العابدين) عليهم السلام

- هو علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب الهاشمي المدني - رابع أئمة اهل البيت عليهم السلام

★ ولد في النصف من جمادى الآخرة - وقيل انه ولد في شعبان سنة (٣٨ هـ) وقيل غير ذلك، اي سنة (٣٦) او (٣٧) هـ

- أمه احدى بنات يزدجرد ملك فارس انذاك، سباهن المسلمين بعد الانتصار على مملكة فارس، واسمها (شاه زنان ومعناه ملكة النساء، تخلت عن اسمها واصبحت تدعى (غزالة توفيت بعد انجابها، علي بن الحسين الذي سمته باسم جده (علي بن ابي طالب) - عليه السلام، ويقال انه أمه كانت تسمى (سلامة)

- لقب بـ سيد العابدين، وزين العابدين، والسجاد، وذو الثفنات، وقد لقب بذلك لأن مواضع السجود منه كانت كثفنة البعير من كثرة سجوده - عليه السلام، وسمي زين العابدين لعبادته واتقانه لشعائره، وانه كان يطيل سجوده واستغرقه فيه فسماه اهل المدينة

- حضر كربلاء جريحاً فقال عمر بن سعد لا تعرضوا لهذا وكان يومئذ نيف وعشرين سنة

- توفي عليه السلام - في المحرم سنة (٩٥ هـ) وقيل سنة (٩٤ هـ) وغير ذلك ، ودفن في مقبرة البقيع مع عمه الحسن - عليهما السلام في المدينة المنورة - على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم ، وكانت مدة امامته (٣٤) سنة وتوفي في ملك الوليد بن عبد الملك

* مبلغة من العلم واقوال العلماء فيه //

- قال عنه الامام مالك : بلغني انه يصلي في اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات ، وكان يسمى زين العابدين لعبادته

- روى عن ابيه وعمه الحسن - عليهما السلام ، وآخرين من الصحابة

- يقال عنه انه - عليه السلام إذا توضأ اصفر لونه فقيل له : ما هذا الذي يغشاك ؟ فقال : ((اتدرون من أتأهب للقيام بين يديه))

- وروي عنه عندما حج - اذا احرم واستوى به راحلته اصفر لونه وانتفض ووقع عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبي فقيل له مالك لا تلبي فقال : اخشى ان اقول : لبيك

فيقال لي لا لبيك، فقيل له لابد من هذا فلما لبث غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يقتريه ذلك حتى قضى نحبه

- قال عنه الزهري احد رواه الحديث: (ما رأيت افقه من علي بن الحسين كان كثير الحديث وكان افضل اهل بيته واحسنهم طاعة)

- كان يطيل السجود ويستعرف فيه فسماه اهل المدينة بالسجاد

- روي عنه انه قال: اني لأستحي من الله ان ارى الاخ من اخواني فأسأل الله له الجنة وبخل علينا بالدنيا.

- كان ثقة - عابد - فقيه - مشهور - اماماً من الائمة وفناراً في العلم

- من اهل التقوى - والورع، وقد اعترف المسلمون بعلمه واستقامته وصلاحه

- كان يفتي الناس في المسجد النبوي الشريف، وكانت له حلقات الدرس في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم. ولهذا يعتبر من مؤسسي مدرسة اهل البيت عليهم السلام

- وكان من ائمة المفسرين للقرآن الكريم ويقول المؤرخون انه كان هناك مدرسة لتفسير القرآن، والشواهد التفسيرية خير دليل على ذلك، اضافة الى الصحيفة السجادية التي روت الكثير من آثاره عليه

الشواهد التفسيرية لتفسير الامام زين العابدين

١- قال تعالى ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ قال الامام - عليه السلام -
اي بينه تبياناً ولا تنثره نثر الرمل، ولا تهذه هذ الشعر
وقفوا عند عجائبه لتحركوا به القلوب، ولا يكون هم احدكم آخر
السورة.

٢- قال تعالى: ﴿ هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وأن الله هو التواب الرحيم ﴾ ← قال الامام فيما رواه عن
جعفر الصادق - عليه السلام - إني اضمن على ربي تعالى أن
الصدقة لا تقع في يد العبد حتى تقع في يد الرب تعالى

وكان يقال عنه عليه السلام اذا اعطى السائل قبل ما في يده
وشمه ثم يقعقعه في يد السائل ويقول:

((ليس من شيء الا وكل به ملك الا الصدقة فانها تقع في يد الله
تعالى))

٣- قال تعالى ﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء ﴾

قال عليه السلام - المبطون ومن اكله السبع (اي الشهداء) في
بعضهم: ما كنت ارى الشهيد الا من قتل في سبيل الله، قال
اذا الشهداء قليل)

الأسبوع الرابع عشر: أقسام التفسير

① - التفسير بالمأثور

* - تعريفه: لغةً واصطلاحاً
* - مصادره
  ① الأحاديث المرفوعة
  ② ما صح عن الصحابة: أقوال مأثورة
  ③ ما صح عن أقوال التابعين
  ④ القراءات التفسيرية - المدرج
* - قواعد التفسير بالمأثور وضوابطه
* - تدرج التفسير بالمأثور
* - خطوات التفسير بالمأثور واتجاهاته

* الضعف في رواية التفسير بالمأثور
* أسباب الضعف في التفسير بالمأثور

* ١- أشهر من دون في التفسير بالمأثور

١- جامع البيان في تفسير القرآن ← ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)
٢- بحر العلوم ← السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ)
٣- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ← الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)
٤- معالم التنزيل ← البغوي (ت ٥١٠ هـ)
٥- مجمع البيان في تفسير القرآن ← الفضل بن الحسن الطبرسي (
٦- التبيان في تفسير القرآن ← أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ← ابن عطية الغرناطي (
٨- تفسير القرآن العظيم ← ابن كثير (٧٧٤ هـ)
٩- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ← الثعالبي (٨٧٦ هـ
١٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ← جلال الدين السيوطي

Class

- تعريفه: المأثور: اسم مفعول بمعنى المنقول.
والأثر: الخبر المروي والسنة الباقية.

والمأثور: الحديث المروي، وما ورث الخلف عن السلف
والمنقول: ما علم من طريق الرواية والسماع

ما المأثور اصطلاحا: ما جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما نقل عن الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم وما نقل عن الصحابة - رضي الله عنهم، وما نقل عن التابعين، من كل ما هو بيان وتوضيح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم.

من هذا التعريف يتحقق لنا فيه معنى المأثور في اللغة والاصطلاح؛ هو ما روي عن الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم او الصحابة او التابعين من مرويات تقليه مروية في تفسير القرآن

★ مصادر التفسير بالمأثور

١- ما صح من الاحاديث المرفوعة الى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم لأنه السنة شارحة للقرآن ومبينه لمجمله، وموضحة لغامضه، وقد روي عنه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم قوله «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه»

ولا شك ان السنة القطعية الصدور عن النبي واهل بيته هي عدل القرآن في شرح كلياته وتفصيل مجملاته. ونذكر هنا باهمية اعتماد ما صح من الاحاديث المرفوعة وعدم جواز ايراد احاديث موضوعة او ضعيفة وتفسير القرآن بها واهمية تخريج الحديث والحكم عليه والعودة في هذا الى اصحاب الشأن فالتحرز في ذلك طريق الاطمئنان والاحتياط سبيل النجاة ...

ما هي مصادر اقوال الصحابة

٢- الصحابة مطلوبة من المفسر لانهم أعلم الناس بمعاني كتاب الله فتفاسيرهم تأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لان الصحابي شاهد قرائن الاحوال ومقتضيات المقام ومناسبة الكلام نظراً لقرب عهد الصحابة من الرسول

فمثلاً : قال ابن مسعود - رضي الله عنه محدثاً بنعمة الله عليه في فهم القرآن «سلوني ، فوالذي لا اله غيره ما نزلت آية من كتاب الله تعالى إلا وأنا اعلم فيم نزلت ، واين نزلت ، ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته»

الا اننا نؤكد على ان اقوال الصحابة المأثورة في التفسير لا تؤخذ الا اذا ثبت صحتها ولا بد ان ترد اذا كانت ضعيفة.

٣- راجح من اقوال التابعين : لان التابعين هم تلاميذ الصحابة ، وهم افهم الناس بالقرآن بعد الصحابة (كتلاميذ عبد الله بن عباس وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وتلاميذ اهل بيت رسول الله

٤- القراءات التفسيرية ، وتسمى عند بعض العلماء بالمدرج

وهي كلمات مدرجة ضمن الآيات يضعها الصحابة بين الكلمات (أي الآيات) تفسيراً فهم لها ، ويقيناً انها ليست قرآناً ، لكنها لا تؤخذ اذا صحت نسبتها الى الصحابة.

ومن الامثلة على ذلك ما جاء في قوله تعالى {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم} البقرة /١٩٨

القراءات التفسيرية هي قول ابن عباس (في مواسم الحج) وهذه الجملة مباشرة بعد الآية السابقة فصارت الجملة هكذا (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج) ....

قواعد التفسير بالمأثور وضوابطه

- تفسير القرآن بالقرآن وهو الاساس لما بعده من التفسير بالمأثور
- تفسر القرآن بالسنة يعني تفسير القرآن بالقرآن بالاهمية
- بيان الرسول - صلى الله عليه واله وسلم للآية وتفسيره لها مقدم على اي بيان وتفسير

- ألفاظ القرآن محمولة على الحقيقة الشرعية فان لم تكن فالحقيقة العرفية فإن لم تكن فالحقيقة اللغوية

- قول الصحابي في التفسير مقدم على قول من بعده

- قول التابعي في التفسير مقدم على قول من بعده

- لا يؤخذ التفسير بالمأثور الا بعد ثبوته وتخريجه

- الجمع بين الاقوال المختلفة عن الصحابة والتابعين والاخذ بها كلها (مقصوداً اذا كان الاختلاف اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد)

- عدم اعتماد الاسرائيليات الا ما صح شاهده عندنا

تعريف الدارسين
ص ٢٠٩ - ٢٢٢

أدوار التفسير بالمأثور ← دور الرواية
تدرج التفسير بالمأثور الى دورين ← ودور التدوين

اما دور الرواية :

كان رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم يبين لاصحابه ما اشكل عليهم من معاني القرآن
فكان هذا القدر من التفسير يتناوله الصحابه بالرواية بعضهم لبعض ولمن جاء بعدهم من التابعين
= ثم وجد من الصحابه من تكلم في تفسير القرآن بما ثبت لديه عن رسول الله - او بعض ما يليه واجتهدا

والسبب في ذلك :

- الروعه الدينيه لهذا العهد
- المستوى العقلي الرفيع لاهله
- تحدد حاجاتهم في حياتهم العملية
- شعورهم بان التفسير شهادة على الله بأنه عنى باللفظ كذا

= ثم وجد من التابعين من تصدى للتفسير ، مرويا ما تجمع لديه من ذلك عن رسول الله
- صلى الله عليه واله وسلم وزاد على ذلك القول بالرأي والاجتهاد بمقدار ما زال الغموض الذي كان يتزايد كلما بعد الناس عن عصر النبي - صلى الله عليه واله وسلم والصحابة
= ثم جاءت الطبقة التي تلي التابعين مرويت عنهم ما قالوا

= ثم ابتدأ التدوين :

- واول ما دون من التفسير هو التفسير بالمأثور
- كان اصحاب الحديث او رجال الحديث هم اصحاب هذا الشأن الذين نقلوا لنا هذا التفسير
- كان التفسير في هذا الوقت لم يتخذ شكلاً منضماً وانما كان باب من ابواب الحديث المحدث
- بعد ذلك انفصل الحديث عن التفسير وافرد بتأليف خاص
- اول ما ظهر من التفسير بالمأثور (الصحيفة التي رواها علي بن ابي طلحة عن
- ثم ظهرت بعد ذلك نسخه في التفسير (لابي روق)
- ثم ظهر بعد ذلك (اجزاء ثلاثه يرويها محمد بن ثور عن ابن جريج)
- ثم بعد ذلك ظهر تفسير (ابن جرير الطبري)(جامع البيان في تفسير القرآ
- ثم بعد ذلك ظهرت تفاسير اخرى سنتحدث عنها ان شاء الله ... بالتفصيل

(٤٢)

-١٤-

الأسبوع الرابع عشر: أقسام التفسير

① - التفسير بالمأثور

* - تعريفه: لغةً واصطلاحاً
* - مصادره
  ① الأحاديث المرفوعة
  ② ما صح عن الصحابة: أقوال مأثورة
  ③ ما صح عن أقوال التابعين
  ④ القراءات التفسيرية - المدرج
* - قواعد التفسير بالمأثور وضوابطه
* - تدرج التفسير بالمأثور
* - خطوات التفسير بالمأثور واتجاهاته

* الضعف في رواية التفسير بالمأثور
* أسباب الضعف في التفسير بالمأثور

* ١- أشهر من دون في التفسير بالمأثور

١- جامع البيان في تفسير القرآن ← ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)
٢- بحر العلوم ← السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ)
٣- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ← الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)
٤- معالم التنزيل ← البغوي (ت ٥١٠ هـ)
٥- مجمع البيان في تفسير القرآن ← الفضل بن الحسن الطبرسي (
٦- التبيان في تفسير القرآن ← أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ← ابن عطية الغرناطي (
٨- تفسير القرآن العظيم ← ابن كثير (٧٧٤ هـ)
٩- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ← الثعالبي (٨٧٦ هـ
١٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ← جلال الدين السيوطي

Class

- تعريفه: المأثور: اسم مفعول بمعنى المنقول.
والأثر: الخبر المروي والسنة الباقية.

والمأثور: الحديث المروي، وما ورث الخلف عن السلف
والمنقول: ما علم من طريق الرواية والسماع

ما المأثور اصطلاحا: ما جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما نقل عن الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم وما نقل عن الصحابة - رضي الله عنهم، وما نقل عن التابعين، من كل ما هو بيان وتوضيح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم.

من هذا التعريف يتحقق لنا فيه معنى المأثور في اللغة والاصطلاح؛ هو ما روي عن الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم او الصحابة او التابعين من مرويات تقليه مروية في تفسير القرآن

★ مصادر التفسير بالمأثور

١- ما صح من الاحاديث المرفوعة الى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم لأنه السنة شارحة للقرآن ومبينه لمجمله، وموضحة لغامضه، وقد روي عنه رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم قوله «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه»

ولا شك ان السنة القطعية الصدور عن النبي واهل بيته هي عدل القرآن في شرح كلياته وتفصيل مجملاته. ونذكر هنا باهمية اعتماد ما صح من الاحاديث المرفوعة وعدم جواز ايراد احاديث موضوعة او ضعيفة وتفسير القرآن بها واهمية تخريج الحديث والحكم عليه والعودة في هذا الى اصحاب الشأن فالتحرز في ذلك طريق الاطمئنان والاحتياط سبيل النجاة ...

ما هي مصادر اقوال الصحابة

٢- الصحابة مطلوبة من المفسر لانهم أعلم الناس بمعاني كتاب الله فتفاسيرهم تأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لان الصحابي شاهد قرائن الاحوال ومقتضيات المقام ومناسبة الكلام نظراً لقرب عهد الصحابة من الرسول

فمثلاً : قال ابن مسعود - رضي الله عنه محدثاً بنعمة الله عليه في فهم القرآن «سلوني ، فوالذي لا اله غيره ما نزلت آية من كتاب الله تعالى إلا وأنا اعلم فيم نزلت ، واين نزلت ، ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته»

الا اننا نؤكد على ان اقوال الصحابة المأثورة في التفسير لا تؤخذ الا اذا ثبت صحتها ولا بد ان ترد اذا كانت ضعيفة.

٣- راجح من اقوال التابعين : لان التابعين هم تلاميذ الصحابة ، وهم افهم الناس بالقرآن بعد الصحابة (كتلاميذ عبد الله بن عباس وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وتلاميذ اهل بيت رسول الله

٤- القراءات التفسيرية ، وتسمى عند بعض العلماء بالمدرج

وهي كلمات مدرجة ضمن الآيات يضعها الصحابة بين الكلمات (أي الآيات) تفسيراً فهم لها ، ويقيناً انها ليست قرآناً ، لكنها لا تؤخذ اذا صحت نسبتها الى الصحابة.

ومن الامثلة على ذلك ما جاء في قوله تعالى {ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم} البقرة /١٩٨

القراءات التفسيرية هي قول ابن عباس (في مواسم الحج) وهذه الجملة مباشرة بعد الآية السابقة فصارت الجملة هكذا (ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج) ....

قواعد التفسير بالمأثور وضوابطه

- تفسير القرآن بالقرآن وهو الاساس لما بعده من التفسير بالمأثور
- تفسر القرآن بالسنة يعني تفسير القرآن بالقرآن بالاهمية
- بيان الرسول - صلى الله عليه واله وسلم للآية وتفسيره لها مقدم على اي بيان وتفسير

- ألفاظ القرآن محمولة على الحقيقة الشرعية فان لم تكن فالحقيقة العرفية فإن لم تكن فالحقيقة اللغوية

- قول الصحابي في التفسير مقدم على قول من بعده

- قول التابعي في التفسير مقدم على قول من بعده

- لا يؤخذ التفسير بالمأثور الا بعد ثبوته وتخريجه

- الجمع بين الاقوال المختلفة عن الصحابة والتابعين والاخذ بها كلها (مقصوداً اذا كان الاختلاف اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد)

- عدم اعتماد الاسرائيليات الا ما صح شاهده عندنا

تعريف الدارسين
ص ٢٠٩ - ٢٢٢

أدوار التفسير بالمأثور ← دور الرواية
تدرج التفسير بالمأثور الى دورين ← ودور التدوين

اما دور الرواية :

كان رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم يبين لاصحابه ما اشكل عليهم من معاني القرآن
فكان هذا القدر من التفسير يتناوله الصحابه بالرواية بعضهم لبعض ولمن جاء بعدهم من التابعين
= ثم وجد من الصحابه من تكلم في تفسير القرآن بما ثبت لديه عن رسول الله - او بعض ما يليه واجتهدا

والسبب في ذلك :

- الروعه الدينيه لهذا العهد
- المستوى العقلي الرفيع لاهله
- تحدد حاجاتهم في حياتهم العملية
- شعورهم بان التفسير شهادة على الله بأنه عنى باللفظ كذا

= ثم وجد من التابعين من تصدى للتفسير ، مرويا ما تجمع لديه من ذلك عن رسول الله
- صلى الله عليه واله وسلم وزاد على ذلك القول بالرأي والاجتهاد بمقدار ما زال الغموض الذي كان يتزايد كلما بعد الناس عن عصر النبي - صلى الله عليه واله وسلم والصحابة
= ثم جاءت الطبقة التي تلي التابعين مرويت عنهم ما قالوا

= ثم ابتدأ التدوين :

- واول ما دون من التفسير هو التفسير بالمأثور
- كان اصحاب الحديث او رجال الحديث هم اصحاب هذا الشأن الذين نقلوا لنا هذا التفسير
- كان التفسير في هذا الوقت لم يتخذ شكلاً منضماً وانما كان باب من ابواب الحديث المحدث
- بعد ذلك انفصل الحديث عن التفسير وافرد بتأليف خاص
- اول ما ظهر من التفسير بالمأثور (الصحيفة التي رواها علي بن ابي طلحة عن
- ثم ظهرت بعد ذلك نسخه في التفسير (لابي روق)
- ثم ظهر بعد ذلك (اجزاء ثلاثه يرويها محمد بن ثور عن ابن جريج)
- ثم بعد ذلك ظهر تفسير (ابن جرير الطبري)(جامع البيان في تفسير القرآ
- ثم بعد ذلك ظهرت تفاسير اخرى سنتحدث عنها ان شاء الله ... بالتفصيل

(٤٢)

-١٤-